

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الحادي والعشرون

ربيع الآخر ١٤٤١هـ

الجزء الأول

**تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من
وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن**

د . سعود فرحان العنزي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة حفر الباطن



تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

د . سعود فرحان المنزي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة حفر الباطن

تاريخ قبول البحث: ٢٧ / ٦ / ١٤٣٨هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٥ / ٥ / ١٤٣٨هـ

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن ، ولتحقيق غرض الدراسة طور الباحث مقياساً لتقويم الكتاب مكوناً من (٥٤) فقرة ، طبق على (٥٦) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقويم المعلمين والمعلمات للكتاب كان مرتفعاً بشكل عام بمتوسط حسابي (٤.١٦) على المجالات مجتمعة ، كما كان تقويم المعلمين مرتفعاً أيضاً في جميع المجالات الفرعية. وقد كان أعلى تقويم لمجال الأهداف بمتوسط حسابي (٤.٣٦) ، ثم المقدمة بمتوسط حسابي (٤.٣٠) ، يليها المحتوى بمتوسط حسابي (٤.١٩) ، ثم الوسائل والأنشطة بمتوسط حسابي (٤.١٨) ، والتقويم بمتوسط حسابي (٤.٠٥) ، وأخيراً المظهر العام للكتاب بمتوسط حسابي (٣.٩٨). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التقديرات التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية تعزى لتغير الجنس ولصالح الذكور ، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقييمية تعزى إلى المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين والمشرفين في تصميم الكتاب المدرسي.

الكلمات المفتاحية : التقويم ، كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية ، المعلمين.



المقدمة:

يعتبر التعليم أهم عوامل التغيير على وجه الأرض، وهو أساس التقدم في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لذلك بدأت كثير من الدول تتسابق بالنهوض بالتعليم والعمل على تطويره، من خلال إصلاح المناهج وتحسينها وتطويرها وفق معايير عالمية أكثر حداثة، تكفل نجاح هذه المناهج، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ويعد الكتاب المدرسي أهم روافد المنهاج التعليمي ومن الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث أصبح من أهم وسائل التعليم والتعلم وأدواتهما في هذا العصر. كما أنه يحتل مكانة مميزة في العملية التعليمية باعتباره حلقة الوصل بين الطلبة والمعلمين، والمصدر الأساس للطلاب، باعتباره الوسيلة الرئيسة التي يتم من خلالها تزويد الطالب بالمعرفة والمعلومات والمهارات.

ويمثل الكتاب المدرسي، محور التدريس ومن أهم دعائمه التعليمية، نظراً للوظائف العديدة التي يقوم بها. وهو المنهل الخصب الذي ينهل منه الطالب المعلومات والأفكار، فإذا قدم بطريقة منظمة ومميزة، وصيغ بأسلوب ممتع وجذاب، وأخرج بشكل جيد، ساهم في تحقيق غايات المنهج. (هندي، ٢٠٠٩)

ويرى علاونة (١٩٩٠) أن الكتاب المدرسي يشكل الصورة العملية التطبيقية للمنهاج، ويعد دليل المعلم التنفيذي لتحقيق الأهداف العامة والخاصة، كما أنه الوسيلة التي يتعلم من خلالها الطلبة. بالرغم من الاهتمام بالكتب المدرسية إلا أنه يؤخذ على بعضها طول المحتوى أو قصره، أو تقديمها للمعرفة بطرق جافة، وعدم توضيح كثير من

المفاهيم المجردة، والتي يصعب فهمها بسبب قلة الأمثلة المساعدة والمساندة والتي تسهم في إثراء المعرفة. (الحسين، ٢٠١٧)

وتعد عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية وإعادة النظر فيها أمراً ضرورياً لمساعدة المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات الإقليمية والعالمية في ضوء الانفجار المعرفي المتسارع، وحتى يؤدي النظام التعليمي واجباته في مواجهة المهام الكبيرة والعظيمة الملقاة على عاتقه، ولبناء أجيال قادرة على التكيف بكل يسر وسهولة مع متغيرات العصر. (فرج الله، ٢٠١١)

وتأتي أهمية الدراسات الاجتماعية والوطنية للطلاب من دورها الكبير في إعدادهم ليكون مواطناً صالحاً، يفهم ذاته، ويعتز بهويته، ويدرك دوره في الوفاء بمسؤولياته تجاه وطنه، ويسهم في تطوير مجتمعه. لذا فإن الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية في مجال بناء الإنسان، ولذلك فإن عمليتي تحليل وتطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية حتى تكون ملائمة لمستجدات العصر ومعطياته أمر بالغ الأهمية. (العوضي ٢٠١٠)

وتعتبر عملية تحليل الكتب المدرسية وتقييمها عملية تشخيصية وعلاجية شاملة تشمل تغيير مفاهيم وفلسفات تؤدي إلى تطوير المنهاج، وتسهم في تحسين مستوى الكتب المدرسية، إما من خلال الحذف، أو الإضافة، أو التعديل؛ حيث يتم من خلالها تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف. كما تسهم عملية التحليل في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التعليم، وتوضيح ما فيها من وسائل تعليمية وأنشطة مصاحبة تجعل المقرر الدراسي أكثر فاعلية؛ حيث تتم عملية تحليل الكتب وتقييمها في ضوء معايير محددة يتم

من خلالها الحكم على صلاحية الكتب و مناسبتها للاستخدام. (خطائية، ٢٠١١؛ أبوزينة، ٢٠١٠).

ويعرف التقييم بأنه عملية منهجية منظمة تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية ومعرفة نقاط القوة والضعف سعياً لتحقيق الغاية المنشودة بأحسن صورة ممكنة. (سيد وسالم، ٢٠١١).

وتقييم الكتب المدرسية عملية ضرورية ومهمة تحكمها اعتبارات ثلاثة، أولهما: أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية وتربوية مهمة يجب أن تكون على درجة عالية من الجودة عندما تقدم بين أيدي الطلبة والمعلمين، والتقييم هو الوسيلة لمعرفة الجودة والصلاحية، كما أنه طريق تنميتها بعد ذلك. وثانيهما: أن عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية تتم عن طريق إعلانات ومسابقات تحكمها مناقصات في كثير من الدول، لذلك كان لابد من الفترة والتصفية بين المعروضات من الكتب، والسييل إلى ذلك هو التقييم. أما الاعتبار الثالث: فإننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي في كافة الميادين العلمية مما يتطلب منا مواكبة هذه التطورات المتسارعة، وإعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة، وخاصة الكتاب المدرسي الذي يعتبر من أهم هذه العناصر؛ فإليه يرجع المعلم والطالب، لذا فإن إعادة النظر والمراجعة والتعديل له جزء من التقييم. (العليمات، ٢٠١١).

ويؤكد العبيدات (٢٠١٠) أن النهضة الحقيقية اليوم تتطلب منا إعادة النظر في الكتب والمناهج المدرسية من حيث لغة الكتاب والمقدمة والمحتوى والنتائج والوسائل والأساليب والأنشطة والتقييم والإخراج الفني. ومن

أجل ذلك عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات حول المناهج وتطويرها والكتب المدرسية وتخطيطها.

وقد شهدت الآونة الأخيرة خطوات عديدة لتطوير التعليم والكتب المدرسية، سعياً في إصلاح التعليم والتعلم، فقد قامت وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية بالمشروع الشامل لتطوير المناهج وقد كان تأليف الكتب المدرسية أحد أهم منتجاته، وفي مقدمتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية سعياً للارتقاء بمخرجات التعليم التي ينشدها الوطن.

ويرى الباحث ضرورة مراجعة الكتب المدرسية وتقييمها وتنقيحها وإثراءها بشكل فعال ومستمر بمشاركة المشرفين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها من أجل ضمان جودة هذا المنهج واستمراره بالشكل المطلوب من أجل مواجهة أي تقصير أو ضعف. لذا فقد حظي موضوع تقييم الكتاب المدرسي ومراجعته وتطويره في جميع التخصصات باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجرى العنزي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث متوسط من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين بالملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم و(١٠) من مشرفي الدراسات الاجتماعية في محافظة القريات. كما طور الباحث استبانة تكونت من (٦٣) فقرة موزعة على المجالات التالية مقدمة الكتاب وأهدافه والمحتوى وتنظيمه الأنشطة والوسائل والأسئلة التقييمية وطرائق التدريس. بالإضافة إلى المقابلة المفتوحة مع المشرفين، ثم التحقق من صدقها وثباتها وصولاً إلى الشكل النهائي لها. وأظهرت النتائج حصول عرض المحتوى وتنظيمه على المرتبة

الأولى ، وجاء بالمرتبة الأخيرة نشاطات الكتاب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ، ووجود فروق في متغير الخبرة لصالح التي تقل خبرتها عن خمس سنوات ، وفيما يتعلق بأسئلة المقابلة مع المشرفين أظهرت النتائج بأن أهم الصعوبات التي يواجهها المعلمون كثرة الأنشطة وكثافة المادة العلمية وعدم توفر الأدلة المساندة.

كما أجرى الدليمي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بغداد ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلماً ومعلمة ، وصمم الباحث استبانة شملت (٦٥) فقرة ، موزعة على ستة مجالات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير عينة الدراسة لجميع المجالات كانت مرتفعة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في محافظة بغداد تبعاً لمتغير الجنس ، وكانت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات تقييم الكتاب باستثناء مجال التقويم ، فقد وجدت فروق دالة إحصائية لصالح درجة الماجستير. ووجود فروق في متغير الخبرة لصالح التي تقل خبرتها عن خمس سنوات.

وقام الجميل (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي المادة ، والطلبة في محافظة القليوبية بمصر ، في المجالات التالية : مقدمة الكتاب وأهدافه والمحتوى العلمي للكتاب أسلوب العرض للمحتوى الأنشطة والوسائل والأسئلة التقويمية والشكل والإخراج الفني للكتاب ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة ، منهم (١٨) معلماً و (١٢) معلمة موزعين على (١٥)

مدرسة، وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (٣٠) فقرة، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، أظهرت النتائج أن التقديرات التقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، قد جاءت متوسطة، بينما اختلفت التقديرات على مستوى المجالات؛ حيث جاءت بعضها مرتفعة في مجال الشكل والإخراج، ثم يليه التقويم والأهداف، في حين جاء مستوى بعض المجالات متوسطاً مثل المحتوى، أما بقية المجالات فكانت نسبتهم قليلة حيث جاء مجال الوسائل التعليمية والأنشطة ثم أسلوب العرض.

وأجرى التميمي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الجغرافيا للصف الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين في المجالات التالية: محتوى الكتاب، وأسلوب عرض المادة، والإخراج الفني للكتاب، ولغة الكتاب، ونشاطات الكتاب. واستخدم الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه، وتم تصميمها في ضوء دراسة استطلاعية، ثم التحقق من صدقها وثباتها وصولاً إلى الشكل النهائي لها، إذ تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على المجالات الخمسة. واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج على وفق تلك المجالات الخمسة حصول إخراج الكتاب على المرتبة الأولى، وجاء مجال لغة الكتاب بالمرتبة الثانية، ونال مجال عرض الكتاب على المرتبة الثالثة، وحصل مجال محتوى الكتاب على المرتبة الرابعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة نشاطات الكتاب.

وقام العبيدات (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا بالأردن، وقام الباحث بإعداد استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥)

معلمين ومعلمات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية. وكشفت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي كانت ذات تقدير متوسط، كما كشفت النتائج أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال من مجالات الأداة وللكتب الثلاثة كانت بدرجة متوسطة، وكذلك كشفت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية ولكل فقرة من فقرات الأداة كانت ذات تقدير متوسط.

وأجرى العوضي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة للكشف عن مدى مراعاة المؤلفين للمعايير العالمية في التأليف. الواجب توفرها في الكتاب المدرسي في مجالات المقدمة والمحتوى، والعرض، والتنظيم، والوسائل، والأنشطة التعليمية، وطريقة التقويم، والإخراج الفني، ومدى إشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات، وتنمية المهارات المختلفة لديه. وتمثلت عينة الدراسة بكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) في طبعته الأولى، واستخدم الباحث المنهج التحليلي المسحي في تقييم الكتاب مستخدماً أداة قام بإعدادها، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث باستخدامها. وكشفت الدراسة تباين درجة مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب الجيد؛ إذ تحققت فيه معظم المعايير بدرجات متفاوتة. كما أظهر الكتاب ضعفاً في إشراكية الطالب في عرض

المحتوى العلمي. أما في مجال الصور والأشكال والرسومات ومجال الأنشطة فالكتاب تميز بإعطاء الطالب فرصاً أكبر للتفكير التأملي والتعلم الذاتي. وقام العنزي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في دولة الكويت في ضوء المعايير المعاصرة الواجب توفرها في الكتب المدرسية في المجالات الآتية: المقدمة، والأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى وتنظيمه، ووسائل الإيضاح والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والإخراج الفني، ومدى إشراك الطالب وتنمية مهاراته المختلفة. وتمثلت عينة الدراسة بكتاب الدراسات الاجتماعية الذي يحمل عنوان " دولة الكويت ". واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تقييم الكتاب مستخدماً أداة قام بإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المتبعة. كما استخدم معادلة رومي (Romey's Formula) لحساب معاملات إشراكية الكتاب للطالب. وكان أبرز ما توصلت إليه الدراسة تباين درجة مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد؛ إذ تحققت فيه معظم المعايير بدرجات متفاوتة. وجاء مجال الإخراج الفني في المرتبة الأولى من حيث تحقق البنود المعيارية، ثم المحتوى ثانياً، ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية ثالثاً، وأساليب التقويم رابعاً، وطريقة عرض المحتوى وتنظيمه خامساً، والمقدمة سادساً، والأهداف التعليمية سابعاً. وكذلك أظهرت النتائج ضعف إشراكية الكتاب للطالب من خلال طريقة عرض المادة العلمية والأنشطة والوسائل التعليمية والرسوم والصور وخلاصات الفصول. وأجرت موخونجو (Mukhongo, 2010) دراسة تهدف إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في كينيا، وهي دراسة وصفية

تحليلية. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل التدريبات التربوية في كتب الدراسات الاجتماعية وتقويمها. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل المحتوى النوعي في مواد الدراسات الاجتماعية؛ حيث قامت بإعداد بطاقة لتحليل مختلف كتب الدراسات الاجتماعية من المرحلتين الابتدائية والثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية تناولت تقريباً جميع القضايا الوطنية في كينيا، ولكنها اختلفت في عمق تغطيتها لها. كما أظهرت نتائج الدراسة أن كتب المرحلة الثانوية شملت تغطية أكثر لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأن التدريبات المتعلقة بقضايا المواطنة في المرحلة الابتدائية كانت أكثر عنها في المرحلة الثانوية.

وقامت رودى هيفر (Roedehevr, 2009) بدراسة هدفت إلى تحليل كتب التاريخ الأمريكية في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي دراسة وصفية تحليلية. كما هدفت إلى تحليل المصادر الأولية لهذه الكتب، وتصنيف الأنشطة التقييمية التي تضمنتها وفقاً لعمق المعرفة ثم فحص النتائج وتفسيرها. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل محتوى كتب التاريخ. كما استخدمت كتب التاريخ المدرسية المستخدمة في تدريس الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن النصوص التي أدرجت في كتب التاريخ المستخدمة لتدريس الصف الحادي عشر مأخوذة من مصادر أولية، ولكنها تختلف اختلافاً كبيراً في طريقة عرض الوثائق.

وأجرت كورن (Korin, 2008) دراسة تهدف إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل معرفة مدى تحديد تضمين المحتوى للنشاطات في كتب الدراسات الاجتماعية التي تسهم في فهم المحتوى للطلبة. وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب الصف الثامن في الدراسات الاجتماعية. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة قائمة تحتوي على مجموعة من المعايير. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين النشاطات المساهمة على الفهم متوسطة، وأن أغلب النشاطات ركزت على الخلفية المعرفية للطالب؛ كما تميز الكتاب بالصور والأمثلة التوضيحية.

وقامت ماسلاك (Maslak, 2008) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى الكتب المدرسية من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في الصين حول تضمين الهوية العرقية للثبوت. وهي دراسة نوعية. كما تم استخدام استبانة. وقد أظهرت النتائج أن للمعلمين دوراً كبيراً في تشكيل الهوية العرقية لدى الطلبة، وأن الكتب المدرسية تجاهلت هوية الأقليات وخاصة الثبوت، وأن الهوية السائدة هي الأغلبية العرقية.

وقام أديغار (Edigar, 2001) في الولايات المتحدة بدراسة هدفت إلى تحديد المعايير التي يجب اعتمادها لتقييم مناهج الدراسات الاجتماعية. وقد استخدمت في هذه الدراسة استبانة تضمنت المواد التعليمية الرئيسة والمهارات التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى ثلاث خطوات يجب الالتزام بها عند تنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية وهي التأكد من ملاءمة محتويات كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس لمجالات

العلوم الاجتماعية. وكذلك تحقيق المعايير العشرة التي حددها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية (NCSS). واختيار المقررات الدراسية التي تناسب الطلبة، وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها لديهم من خلال المعارف والمهارات، وعلى استخدام استراتيجيات متنوعة لتحديد ما اكتسبه الطلبة.

وقامت ولاية ميسوري الأمريكية (Missouri, 2001) ممثلة بإدارة التعليم الأساسي والثانوي في الولاية بإعداد مشروع تقييم شامل لمناهج الدراسات الاجتماعية.

(Missouri, The Comprehensive Social Studies Assessment Project, 2001)

الذي اشتركت فيه (٢٥) ولاية أمريكية. وانبثق عن جهود هذه الولايات دليل تضمن مواد وأنشطة لتطوير وتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية من أجل ضبط البرامج التعليمية وعمليات التقييم بشكل أكثر شمولية للمعلمين ومشرفي المناهج والمديرين وجميع موظفي إدارة التعليم في هذه الولايات. وتضمنت أهداف هذا المشروع دعم جهود الدولة لتطوير استخدام التقييم من أجل تحسين عمليتي التعلم والتعليم في مجال الدراسات الاجتماعية، وتطوير الاختبارات بأشكال متعددة (أسئلة قصيرة، اختيار من متعدد، أسئلة مفتوحة، مهارات أداء، ...) لاستخدامها من قبل المعلمين في تقييم طلبتهم. وتصميم حقائب تقييمية ضمن معايير معينة لاستخدامها في تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة. كما قاموا بإعداد كل ما تتطلبه مناهج الدراسات الاجتماعية من استراتيجيات وأدوات ومعايير للتقييم واختيار المحتوى وعمليات التدريس.

وقام ماركس وماري (Marks & Mari, 1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأهداف المعرفية في الكتاب المقترح تدريسه لطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ومعايير اللجنة الوطنية لتدريس المواد الاجتماعية والتاريخ. واهتمت الدراسة بتحليل كتب التاريخ والدراسات الاجتماعية من حيث الأنشطة التي تضمنتها والمحتوى الدراسي ودليل المعلم وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف. وأظهرت نتائج الدراسة تركيز أسئلة الكتاب في المرحلتين على المستويات المعرفية الدنيا وهي التذكر والحفظ والفهم والاستيعاب.

وأجرى سيانجيلو وكابلان (Ciannagelo & Kaplan, 1992) دراسة هدفت إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي: جغرافيا العالم، وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والاقتصاد، والحكومة في أمريكا. وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية: مستوى الانتقائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكتب الأربعة لم تراعى المعايير التي قورنت في ضوءها إلا جزئياً.

وقام بروفي (Brophy 1992) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة من خلال الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض والوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات

والتقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وكان جل تركيزها على الحقائق. ولم يهتم الكتاب بالمبادئ إلا قليلاً، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يهتم بالبنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، وأبدى عجزاً في قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب، أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة وممتعة وفعالة ومرتبطة بالمحتوى، وتزيد من فهم الطلبة للدروس. وبالنسبة للأنشطة فقد تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد، والعمل الكتابي، وعمل المخططات، وصور بيانية، وخرائط، والأنشطة التعاونية، ولعب الأدوار، والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات.

وامتداداً لهذه الدراسات فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم، بهدف التوصل إلي تطوير وتحسين الكتاب المدرسي. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بضرورة مشاركة المعلمين والمعلمات في عملية التقويم على أساس أنهما العناصر الرئيسة في العملية التعليمية. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات بالتعرف على إعداد أداة الدراسة، ومناقشة النتائج، وأثرها الدراسة الحالية بجانب أو أكثر من جوانبها من خلال اطلاعه عليها.

* * *

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مما لا شك فيه إن عملية تقويم الكتب عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تطوير المناهج، وجودة الكتاب المدرسي من خلال المراجعة والتعديل. كما أن عملية تحليل الكتب وتقويمها تستند إلى مجموعة من المعايير العلمية التي تكشف عن طبيعة محتوى الكتب من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها. (عليما، ٢٠٠٦).

لذلك جاءت هذه الدراسة انسجاماً مع خطة وزارة التعليم في السعي نحو تحسين الكتاب المدرسي وتطويره باعتباره لبنة أساسية في العملية التعليمية والتعليمية، وأحد الوسائل التي تجعل الطلبة قادرين على بلوغ الأهداف. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تأتي في فترة تجريب كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي، وتقويمه في هذا الوقت سيتيح للمسؤولين أن يطلعوا على نتائج التقويم، وهذا يسهم في تطوير الكتاب وتحسينه. علماً بأنها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تمت للكتاب بعد عملية التجريب والتطبيق، لذا تقوم هذه الدراسة للكشف عن مواطن القوة لتعزيزها وتنميتها، وتحديد مواطن الضعف لمعالجتها وتلافيها، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذه الكتاب.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- ١- ما درجة تقويم معلمي ومعلمات الاجتماعيات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم) والمجال الكلي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة α ($=0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى لمتغير جنس المعلم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة α ($=0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة α ($=0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة هي دراسة تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي، وتهدف إلي تقييم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب وذلك من أجل معرفة مدى مناسبة هذا الكتاب وملائمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة في مجالات المظهر العام للكتاب، المقدمة، والأهداف، والمحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقييم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة التقييمية بالوقوف على جوانب القوة والضعف في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي بقصد توظيف نتائجها في تطوير الكتاب وتحسينه. وتزداد أهمية هذه الدراسة بأنها تناول كتاباً حديث التداول والتطبيق كما تفيد هذه الدراسة في توفير أداة للباحثين والمهتمين في تقويم الكتب المدرسية الأخرى.

التعريفات الإجرائية:

التقويم: هو عملية إصدار حكم حول كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفق النتائج التي سنحصل عليها من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

الكتاب المدرسي: هو أداة تعليمية تعالج موضوعاً دراسياً محدداً ومنظماً، ويؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، ويستخدم في مستوى تعليمي معين، ولفترة زمنية محددة.

كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية: هو الكتاب الذي اعتمد من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وهو مقسم إلى جزئين لتدريسه لطلبة الصف الأول ثانوي في السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

حدود الدراسة:

١- تقتصر هذه الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية بجزءه الأول والثاني مما يحد من تعميم نتائجها على بقية كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٢- تقتصر هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية في محافظة حفر الباطن للفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

٣- تقتصر هذه الدراسة على تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من حيث: المظهر العام للكتاب، والمقدمة، والأهداف، والمحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتقصي الفروق في تقويم المعلمين والمعلمات للكتاب وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في محافظة حفر الباطن، ممن قاموا بتدريس كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة).

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس

والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	٣٥
	أنثى	٢١
الخبرة	١ - ٥	٢٧
	٦ - ١٠	١٦
	١١ سنة فأكثر	١٣
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٣
	ماجستير	١٣
الكلي		٥٦

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة الدليمي (٢٠١٣) والجميل (٢٠١١) والعييدات (٢٠١٠) والعوضي (٢٠١٠)؛ قام الباحث ببناء استبانة خاصة لتقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي، مكونة من (٥٤) فقرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة، ولكل فقرة سلم إجابات يتكون من خمسة بدائل حسب مقياس ليكرت الخماسي. وحددت الخيارات كالتالي: موافق بشدة وأعطيت لها ٥ درجات. موافق وأعطيت لها ٤ درجات. محايد وأعطيت لها ٣ درجات. غير موافق وأعطيت لها درجتان. غير موافق بشدة وأعطيت لها درجة واحدة فقط. والجدول (٢) يوضح مجالات أداة الدراسة وعدد فقرات كل مجال:

الجدول (٢)

مجالات أداة الدراسة وفقراتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	المقدمة	٥
٢	الأهداف	٦
٣	المحتوى	١٦
٤	الوسائل والأنشطة	١٠
٥	التقويم	٩
٦	المظهر العام للكتاب	٨
	المجموع	٥٤

صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس بعرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس؛ حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملائمة الفقرات وانتماءها للأبعاد التي تنتمي إليها فقرات المقياس، وإعطاء رأيهم حول حذف أو إضافة أو تعديل لأي من فقراته. وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات حسب آراء المحكمين دون حذف أي فقرة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٤ فقرة).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي اعتماداً على معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل ولكل مجال من المجالات. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات للأداة ككل وللمجالات التي تتكون منها.

جدول (٣) معاملات الثبات لمجالات استبانة تقويم كتاب الدراسات

الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي

الرقم	المجال	الثبات
١	المقدمة	٠.٨٧
٢	الأهداف	٠.٧٩
٣	المحتوى	٠.٧١
٤	الوسائل والأنشطة	٠.٨٤
٥	التقويم	٠.٧٥
٦	المظهر العام للكتاب	٠.٧١
	الكلية	٠.٩١

يتضح من الجدول (٣) أن الثبات للمقياس ككل بلغ (٠.٩١)، كما تراوح الثبات للأبعاد الفرعية بين (٠.٧١ - ٠.٨٧)، وهي معاملات ثبات مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد أن قام الباحث بإعداد أداة الدراسة في شكلها النهائي ، والتأكد من صدقها وثباتها ، قام أيضاً بالإجراءات الآتية :

١. توزيع استبانة الدراسة على جميع أفراد الدراسة من قبل إدارة التربية والتعليم.
٢. تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها من قبل المعلمين.
٣. بعدها تم فرز الاستبانات واعتماد المكتمل منها للمعالجة الإحصائية.
٤. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وللمجالات التي تتألف منها الاستبانة وللإستبانة ككل. أما فيما يتعلق بالسؤالين الثاني والثالث فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة ككل ولكل مجال من المجالات وفقاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي واستخدام اختبار (ت) للتحقق من الفروق وفقاً للمتغيرين. وللإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقاً لمتغير الخبرة ، ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي (الأنوفا) للتحقق من دلالة الفروق بين مستويات متغير الخبرة.

* * *

نتائج الدراسة ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تقويم معلمي ومعلمات الاجتماعيات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم) والمجال الكلي؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة وللاستبانة ككل، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:-

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول ثانوي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
مرتفع	٠,٥٦	٤,٣٠	المقدمة	١
مرتفع	٠,٣٨	٤,٣٦	الأهداف	٢
مرتفع	٠,٢٩	٤,١٩	المحتوى	٣
مرتفع	٠,٣٢	٤,١٨	الوسائل والأنشطة	٤
مرتفع	٠,٣٥	٤,٠٥	التقويم	٥
مرتفع	٠,٤١	٣,٩٨	المظهر العام للكتاب	٦
مرتفع	٠,٢٧	٤,١٦	الكلي	

يتضح من الجدول (٤) أن تقويم المعلمين والمعلمات للكتاب كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٢٧). وقد كان تقويم المعلمين مرتفعاً أيضاً في جميع المجالات الفرعية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقويم المعلمين والمعلمات لمجالات الكتاب بين (٣,٩٨ - ٤,٣٠). وقد كان

أعلى تقويم لمجال الأهداف بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٣٨)، ثم المقدمة بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٥٦)، يليها المحتوى بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٢٩)، ثم الوسائل والأنشطة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٣٢)، والتقويم بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٣٥)، وأخيرا المظهر العام للكتاب بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٤١). ويعزو الباحث ذلك إلي الجهود الكبيرة التي بذلت وفق معايير علمية ومنهجية تحقق الأهداف التربوية، من قبل لجان تطوير المناهج بوزارة التعليم، وكذلك معلمي هذا المقرر. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣) في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة كل من جميل (٢٠١١) ودراسة العبيدات (٢٠١٠). وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة :-

أ- المقدمة

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلمات على مجال المقدمة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	تبرز المقدمة أهمية الدراسات الاجتماعية	٤.٤٣	٠.٧١	مرتفعة
٢	توضح المقدمة وجهة النظر التربوية والفلسفة التي بني عليها	٤.٣٤	٠.٧٢	مرتفعة
١	تثير المقدمة الدافعية للتعلم	٤.٣٢	٠.٦٩	مرتفعة
٤	تعرف المقدمة القارئ بتنظيم محتوى الكتاب	٤.٢٥	٠.٦٤	مرتفعة
٥	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	٤.١٤	٠.٧٠	مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) أن تقويم المقدمة كان مرتفعاً في جميع الفقرات؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المقدمة بين (٤.١٤ - ٤.٤٣). وقد كان أعلى تقويم للمجال ممثلاً بالفقرة "تبرز المقدمة أهمية الدراسات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧١). أما أقل تقويم فقد كان ممثلاً بالفقرة "يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة" بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٧٠). ويعزو الباحث ذلك الرضا إلى التناغم والترابط بين فقرات هذا المجال كما إنها ممثلة بشكل عال في الكتاب. كما يعزو ذلك إلى كفاءة وخبرة مؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية الذين اعتنوا بأهمية المقدمة كونها تعطي المعلم والمتعلم فكرة عامة، و تصور مسبق عن المقرر الدراسي بأسلوب ممتع وجذاب نحو القراءة والتعلم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٤)، في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العبيدات (٢٠١٠).

ب- الأهداف

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلومات على مجال الأهداف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	تشتمل أهداف الكتاب على مجالات الأهداف الثلاثة (العقلية والوجدانية والنفس حركية)	٤.٥٢	٠.٦٠	مرتفعة
٦	يشتمل أهداف الكتاب أهدافه من الأهداف العامة للمنهاج	٤.٥٠	٠.٥٧	مرتفعة
٧	تشتمل كل وحدة بالكتاب على قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة	٤.٤٦	٠.٥٧	مرتفعة
٨	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية.	٤.٤٥	٠.٥٧	مرتفعة
٩	تنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم)	٤.١٦	٠.٧٣	مرتفعة
١١	يركز الكتاب على الأهداف المنطقية سهلة التطبيق	٤.٠٥	٠.٦٧	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أن تقويم الأهداف كان مرتفعاً في جميع الفقرات؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الأهداف بين (٤,٠٥ - ٤,٥٢). وقد كان أعلى تقويم للمجال ممثلاً بالفقرة (تشتمل أهداف الكتاب على مجالات الأهداف الثلاثة) (العقلية والوجدانية والنفس حركية) بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٠). أما أقل تقويم فقد كان ممثلاً بالفقرة (يركز الكتاب على الأهداف المنطقية سهلة التطبيق) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٦٧). ويعزو الباحث ذلك إلى كفاءة مؤلفي كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية؛ حيث بذلوا جهد كبير وعناية خاصة في اختيار الأهداف وتكاملها وتنوعها وتدرجها ووضوحها وارتباطها بخصائص المتعلم وحاجته، وقابليتها للتحقيق. وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣) وجميل (٢٠١١) في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العوضي (٢٠١٠)

ج- المحتوى

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلمات على مجال المحتوى

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم
مرتفعة	٠,٥٧	٤,٤٦	يراعي المحتوى إثارة التفكير	٢٠
مرتفعة	٠,٥٤	٤,٤٥	يراعي المحتوى مبدأ التدرج بالانتقال من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب	١٨
مرتفعة	٠,٥٧	٤,٤٣	يتوزع المحتوى على الفصلين بشكل متوازن	١٥

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم
مرتفعة	٠.٦٣	٤.٤١	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه	١٢
مرتفعة	٠.٦٢	٤.٣٩	يسهم الكتاب في تنمية الثقافة التاريخية والجغرافية لدى المعلمين	٢١
مرتفعة	٠.٤٩	٤.٣٨	يتميز المحتوى بالحدثة والدقة العلمية	١٧
مرتفعة	٠.٦١	٤.٣٤	يراعي المحتوى خبرات المعلمين السابقين	١٣
مرتفعة	٠.٥٨	٤.٣٤	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	١٤
مرتفعة	٠.٤٨	٤.٣٤	يشتمل المحتوى من مصادر تعلم عديدة ومتنوعة وموثوقة	١٦
مرتفعة	٠.٥١	٤.٣٢	يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له	١٩
مرتفعة	٠.٦٩	٤.٣٠	يعرض المحتوى بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	٢٧
مرتفعة	٠.٦١	٤.٢٥	يحتوي المحتوى على مواضيع وقضايا عالمية	٢٥
مرتفعة	٠.٣٧	٤.٠٧	يحقق الكتاب التكامل الوظيفي بين فروع الدراسات الاجتماعية	٢٢
مرتفعة	٠.٧٤	٤.٠٠	يناسب محتوى الكتاب التطور المعرفي لدى المتعلمين	٢٤
مرتفعة	٠.٧٤	٣.٧٧	ينمي المحتوى اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو مادة الدراسات الاجتماعية	٢٣
متوسطة	١.٤٨	٢.٨٦	تتوافر خلاصة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب	٢٦

يتضح من الجدول (٧) أن تقويم المحتوى كان مرتفعاً في جميع الفقرات باستثناء فقرة كان تقويم المحتوى فيها متوسطاً؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المحتوى بين (٢.٨٦ - ٤.٤٦). وقد كان أعلى تقويم للمجال ممثلاً بالفقرة "يراعي المحتوى إثارة التفكير" بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٥٧). أما أقل تقويم فقد كان ممثلاً بالفقرة "تتوافر خلاصة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب" بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (١.٤٨). ويعزو الباحث ذلك إلى التزام المؤلفين واهتمامهم بتطبيق المعايير الحديثة والمعاصرة بالتأليف بدرجة كبيرة، ولذا كان المحتوى

منطقياً. ويتضح ذلك من خلال تنميته لمهارات التفكير، والترابط والتسلسل، وكذلك خلوه من التكرار والحشو. وربما يعزو ذلك أيضاً إلى وجود تربويين في لجان التأليف يركزون على المنهج المحوري الذي يهتم بخصائص المتعلمين النفسية وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزى (٢٠١٤) و جميل (٢٠١١) في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (Mukhongo, 2010) ودراسة beophy (١٩٩٢).

د- الوسائل والأنشطة

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلمات على مجال الوسائل والأنشطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣١	تراعي الأنشطة والوسائل التعليمية خصائص المتعلمين	٤.٣٨	٠.٥٦	مرتفعة
٢٩	تتميز الأنشطة والوسائل التعليمية بالتنوع	٤.٣٢	٠.٥٤	مرتفعة
٣٧	تثير الأنشطة دافعية الطالب للتعلم الذاتي	٤.٢٩	٠.٥٩	مرتفعة
٢٨	توجد الرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدرس وبأحجام مناسبة	٤.٢٧	٠.٥٢	مرتفعة
٣٦	تتوافر في الكتاب أنشطة كافية لكل موضوع	٤.٢٧	٠.٤٩	مرتفعة
٣٤	تتمي الأنشطة حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات الميدانية والبحث والاستكشاف	٤.٢١	٠.٦٢	مرتفعة
٣٣	تتفق الأنشطة و أهداف الكتاب ومحتواه	٤.١٨	٠.٦١	مرتفعة
٣٥	تعرض الأنشطة التعليمية بطريقة مشوقة لتلائم حاجات المتعلمين	٤.١٨	٠.٦٦	مرتفعة
٣٠	تنمي الأنشطة مهارات التفكير لدى الطلبة	٣.٩٣	٠.٧٤	مرتفعة
٣٢	الأنشطة واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق في ضوء الإمكانيات المتوافرة	٣.٧٣	٠.٨٠	مرتفعة

يتضح من الجدول (٨) أن تقويم الوسائل والأنشطة كان مرتفعاً في جميع الفقرات ؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوسائل والأنشطة بين (٣,٧٣ - ٤,٣٨) ، وقد كان أعلى تقويم للمجال ممثلاً بالفقرة "تراعي الأنشطة والوسائل التعليمية خصائص المتعلمين" بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٥٦). أما أقل تقويم فقد كان ممثلاً بالفقرة "الأنشطة واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق في ضوء الإمكانيات المتوفرة" بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٠). ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الأنشطة والوسائل متنوعة وشاملة و قابلة للتطبيق والتنفيذ، ومرتبطة بالمحتوى والأهداف، وتواكب التطورات الحديثة، حيث تركز على مهارات التفكير، وتشجع على التعلم والعمل الجماعي والتعاوني. كما أن الرسوم والأشكال تتنوع من حيث الشكل واللون والحجم والحداثة، كما جاءت في أماكن مناسبة ولها دور كبير في تسهيل عملية التعلم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣)، حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة جميل (٢٠١١) ودراسة (Korin, 2008) .

هـ - التقويم

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلمات على مجال التقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٨	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٤,٢١	٠,٦٢	مرتفعة
٣٩	تثير أسئلة الكتاب تفكير المعلمين	٤,١٤	٠,٥٥	مرتفعة
٤٠	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين المعلمين	٤,٣٤	٠,٦٤	مرتفعة
٤١	تتنصف الأسئلة بالتنوع (مقالية موضوعية...إلخ)	٤,٢٥	٠,٥٥	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	٠,٥٦	٤,٢١	يشتمل الكتاب على أسئلة متنوعة وكافية في نهاية كل درس	٤٢
مرتفعة	٠,٥٩	٤,٢٠	تنوع الأسئلة على الوحدات بشكل كاف	٤٣
مرتفعة	٠,٥٧	٤,٠٤	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية).	٤٤
متوسطة	٠,٧٩	٣,٥٤	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب	٤٥
متوسطة	٠,٧٤	٣,٥٤	تنمي الأسئلة مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلم	٤٦

يتضح من الجدول (٩) أن تقدير المعلمين والمعلمات لمجال التقييم في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي كان مرتفعاً في (٧) فقرات، ومتوسطاً في فقرتين حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (٣,٥٤ - ٤,٢١). وقد كان أعلى تقدير للمجال ممثلاً بالفقرة "تتماز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية" بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٢). أما أقل تقدير فقد كان ممثلاً بالفقرة "تنمي الأسئلة مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلم" بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٤). والفقرة "تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب" بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٩). ويعزو الباحث ذلك إلى وعي مطوري المناهج بأهمية التدريبات والتمارين في تحديد مستوى المتعلم، بالإضافة إلى استيعابهم للتوجيهات الوزارية بشأن التحفيز على أسئلة التفكير والاستقصاء والبحث. كما تميزت الأسئلة بالتنوع والشمولية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣) ودراسة (Mukhongo, 2010)، في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العبيدات (٢٠١٠) وجميل (٢٠١١) و(Ciannagelo & Kaplan, 1992).

و- المظهر الخارجي

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين

والمعلومات على مجال المظهر الخارجي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥٢	يستخدم الكتاب فنون الإخراج المناسب لخصائص المتعلمين (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية)	٤.٢٩	٠.٦٥	مرتفعة
٥٣	يشتمل الكتاب على فهرس محتويات واضحة ومترقمة بدقة	٤.١٤	٠.٦٢	مرتفعة
٤٩	طباعة الكتاب جيدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية.	٤.١٣	٠.٥٧	مرتفعة
٥١	الرسومات والإشكال التوضيحية في الكتاب معبرة وتساعد على فهم الموضوعات المتعلقة بها.	٤.١٣	٠.٥٤	مرتفعة
٥٠	يتميز ورق الكتاب بالجودة والتنوعية	٤.٠٩	٠.٦١	مرتفعة
٤٧	الغلاف الخارجي جذاب وملفت للانتباه	٤.٠٤	٠.٥٧	مرتفعة
٤٨	يعبر الغلاف عن محتوى الكتاب.	٣.٧٥	٠.٦٩	مرتفعة
٥٤	يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة موثقة بطريقة علمية	٣.٣٢	١.٢٤	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن تقويم المظهر العام للكتاب كان مرتفعاً في جميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (٣.٣٢ - ٤.٢٩). وقد كان أعلى تقويم للمجال ممثلاً بالفقرة "يستخدم الكتاب فنون الإخراج المناسب لخصائص المتعلمين (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية)" بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٦٥). أما أقل تقويم فقد كان ممثلاً بالفقرة "يتضمن الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة موثقة بطريقة علمية" بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري (١.٢٤). ويعزو الباحث ذلك إلى

وعى مطوري المناهج بأهمية الانطباع الذي سوف يتشكل عند الطالب من خلال المظهر الخارجي للكتاب. كما يعزو ذلك إلي حداثة الكتاب وجودته بمقارنته بالكتب السابقة واستخدام التقنية الحديثة في طباعته، وإلي التزام مطوري الكتاب بمستوى عال من المواصفات والمعايير الفنية في عملية الإخراج. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣) و جميل (٢٠١١)، في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العبيدات (٢٠١٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى لمتغير جنس المعلم؟
للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من المعلمين والمعلمات لمجالات الاستبانة ولدرجة الكلية، ثم تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المقدمة	ذكر	٣٥	٤.٤٥	٠.٣٥	٢.٨٣٠	٥٤	٠.٠٠٧
	أنثى	٢١	٤.٠٤	٠.٧٤			
الأهداف	ذكر	٣٥	٤.٤١	٠.٣٤	١.٤٧٦	٥٤	٠.١٤٦
	أنثى	٢١	٤.٢٦	٠.٤٢			

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى	ذكر	٣٥	٤.٢٧	٠.٢٩	٢.٤٧٧	٥٤	٠.٠١٦
	أنثى	٢١	٤.٠٧	٠.٢٦			
الوسائل والأنشطة	ذكر	٣٥	٤.١٥	٠.٣٠	-	٥٤	٠.٤٣٧
	أنثى	٢١	٤.٢٢	٠.٣٧	٠.٧٨٣		
التقويم	ذكر	٣٥	٤.١١	٠.٣١	١.٦٧٩	٥٤	٠.٠٩٩
	أنثى	٢١	٣.٩٥	٠.٣٩			
المظهر العام للكتاب	ذكر	٣٥	٤.١٠	٠.٣٣	٢.٧٧٢	٥٤	٠.٠٠٨
	أنثى	٢١	٣.٨٠	٠.٤٧			
الكلبي	ذكر	٣٥	٤.٢٣	٠.٢٣	٢.٣٥١	٥٤	٠.٠٢٢
	أنثى	٢١	٤.٠٦	٠.٣١			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في مجالات التالية:

- المقدمة حيث كانت قيمة ت (٢.٨٣٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).
- المحتوى حيث كانت قيمة ت (٢.٤٧٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).
- المظهر العام للكتاب، حيث كانت قيمة ت (٢.٧٧٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).
- وكذلك الدرجة الكلية على المقياس، حيث كانت قيمة ت (٢.٣٥١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وفي جميع الحالات كانت هذه الفروق لصالح الذكور كما يتضح من الجدول (١١). ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة ارتباط ومسؤولية المعلمين

الحياتية جعلت اهتمامهم بالأمر الخارجية (الشكل) أكثر من (المضمون) التفاصيل. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي في مجالات (الأهداف، الوسائل والأنشطة، والتقويم). ويعزو الباحث ذلك إلى أن تلك المجالات تحظى باهتمام مشترك من الطرفين. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٤) الدليمي (٢٠١٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقا لمتغير المؤهل العلمي، ثم تم استخدام اختبارات للتحقق من دلالة الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (١٢) نتائج اختبارات لدلالة الفروق في تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المقدمة	بكالوريوس	٤٣	٤.٣١	٠.٦٢	٠.٢٥٣	٥٤	٠.٨٠١
	ماجستير	١٣	٤.٢٦	٠.٣١			
الأهداف	بكالوريوس	٤٣	٤.٣٩	٠.٣٩	١.٢٤٢	٥٤	٠.٢٢٠
	ماجستير	١٣	٤.٢٤	٠.٣١			

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى	بكالوريوس	٤٣	٤.١٩	٠.٣٠	-	٥٤	٠.٩٦٨
	ماجستير	١٣	٤.٢٠	٠.٢٩	٠.٠٤١		
الوسائل والأنشطة	بكالوريوس	٤٣	٤.١٤	٠.٣٤	-	٥٤	٠.١٩٩
	ماجستير	١٣	٤.٢٨	٠.٢٥	١.٢٩٩		
التقويم	بكالوريوس	٤٣	٤.٠٢	٠.٣٦	-	٥٤	٠.٢٧٢
	ماجستير	١٣	٤.١٥	٠.٢٩	١.١١٠		
المظهر العام للكتاب	بكالوريوس	٤٣	٣.٩٨	٠.٤٢	-	٥٤	٠.٨٠٤
	ماجستير	١٣	٤.٠١	٠.٤٢	٠.٢٤٩		
الكلية	بكالوريوس	٤٣	٤.١٦	٠.٢٩	-	٥٤	٠.٧٢٨
	ماجستير	١٣	٤.١٩	٠.٢٢	٠.٣٤٩		

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق في تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزي لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم، المظهر العام للكتاب) وفي الدرجة الكلية كذلك. ويعزو الباحث ذلك إلي أن المعلمين والمعلمات بغض النظر عن مؤهلاتهم تلقوا نفس الدورات واشتركوا بنفس المشاغل التدريبية، ويعيشون نفس الظروف. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي (٢٠١٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزي لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقا لمتغير الخبرة، ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين مستويات متغير الخبرة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	٥ - ١	٢٧	٤.٣٧	٠.٤٤
	١٠ - ٦	١٦	٤.٢١	٠.٧٩
	١١ سنة فأكثر	١٣	٤.٢٥	٠.٤٦
	الكلية	٥٦	٤.٣٠	٠.٥٦
الأهداف	٥ - ١	٢٧	٤.٤٣	٠.٣١
	١٠ - ٦	١٦	٤.٢٧	٠.٤٣
	١١ سنة فأكثر	١٣	٤.٣١	٠.٤٣
	الكلية	٥٦	٤.٣٦	٠.٣٨
المحتوى	٥ - ١	٢٧	٤.٢١	٠.٢٦
	١٠ - ٦	١٦	٤.١٨	٠.٣٦
	١١ سنة فأكثر	١٣	٤.١٩	٠.٣٠
	الكلية	٥٦	٤.١٩	٠.٢٩
الوسائل والأنشطة	٥ - ١	٢٧	٤.١٩	٠.٢٥
	١٠ - ٦	١٦	٤.٢٠	٠.٤٦
	١١ سنة فأكثر	١٣	٤.١١	٠.٢٧
	الكلية	٥٦	٤.١٨	٠.٣٢
التقويم	٥ - ١	٢٧	٤.١٢	٠.٢٩
	١٠ - ٦	١٦	٤.٠٥	٠.٣٧
	١١ سنة فأكثر	١٣	٣.٩١	٠.٤١
	الكلية	٥٦	٤.٠٥	٠.٣٥

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
٠.٤٣	٣.٩٥	٢٧	٥ - ١	المظهر العام للكتاب
٠.٤٠	٤.٠٥	١٦	١٠ - ٦	
٠.٤٣	٣.٩٦	١٣	١١ سنة فأكثر	
٠.٤١	٣.٩٨	٥٦	الكلية	
٠.١٨	٤.١٩	٢٧	٥ - ١	الكلية
٠.٣٨	٤.١٦	١٦	١٠ - ٦	
٠.٢٩	٤.١١	١٣	١١ سنة فأكثر	
٠.٢٧	٤.١٦	٥٦	الكلية	

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية في تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي بين مستويات متغير الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في تقييم المعلمين والمعلمات لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المقدمة	الخبرة	٠.٢٩	٢	٠.١٥	٠.٤٦	٠.٦٣٧
	الخطأ	١٧.٠٧	٥٣	٠.٣٢		
	الكلية	١٧.٣٦	٥٥			
الأهداف	الخبرة	٠.٣٠	٢	٠.١٥	١.٠٦	٠.٣٥٣
	الخطأ	٧.٥٥	٥٣	٠.١٤		
	الكلية	٧.٨٦	٥٥			
المحتوى	الخبرة	٠.٠١	٢	٠.٠٠	٠.٠٤	٠.٩٥٨
	الخطأ	٤.٧٢	٥٣	٠.٠٩		
	الكلية	٤.٧٢	٥٥			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الوسائل والأنشطة	الخبرة	٠.٠٨	٢	٠.٠٤	٠.٣٦	٠.٧٠١
	الخطأ	٥.٧٣	٥٣	٠.١١		
	الكلية	٥.٨١	٥٥			
التقويم	الخبرة	٠.٣٧	٢	٠.١٨	١.٥٥	٠.٢٢٢
	الخطأ	٦.٣٠	٥٣	٠.١٢		
	الكلية	٦.٦٧	٥٥			
المظهر العام للكتاب	الخبرة	٠.١١	٢	٠.٠٦	٠.٣٢	٠.٧٣٠
	الخطأ	٩.٣٠	٥٣	٠.١٨		
	الكلية	٩.٤١	٥٥			
الكلية	الخبرة	٠.٠٦	٢	٠.٠٣	٠.٣٧	٠.٦٩٠
	الخطأ	٤.٠١	٥٣	٠.٠٨		
	الكلية	٤.٠٧	٥٥			

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق في تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزي لمتغير الخبرة في جميع المجالات (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم، المظهر العام للكتاب) وفي الدرجة الكلية كذلك. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يتمتعون بخبرات تربوية وتعليمية كافية تساعدهم في تحقيق مهامهم التعليمية بالإضافة إلى أن دليل المعلم يوفر مجموعة من الخبرات التربوية. وربما يعزو ذلك أن طبعة الكتاب تعتبر جديدة حيث لم يمض عليها أكثر من سنتين على جميع المعلمين والمعلمات مما أخفى أثر سنوات الخبرة في تقديراتهم للكتاب، وأنهم في طور التعرف على الكتاب ومقارنته بالكتب السابقة التي درسوها. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٤) ودراسة الدليمي (٢٠١٣).

* * *

ملخص النتائج:

١- أن كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي مناسب للاستخدام حيث كانت تقديرات المعلمين والمعلمات التقييمية للكتاب مرتفعة.

٢- عدم وجود فروق مهمة بين تقديرات المعلمين والمعلمات في تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي تعزى إلى المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

التوصيات والدراسات المقترحة:

١- إشراك المعلمين والمشرفين في تصميم الكتاب المدرسي كونهم هم المفذون له.

٢- الاستمرار في تقييم الكتاب بين كل فترة وأخرى لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف.

٣- أن يستفيد مصممي المناهج والكتب الدراسية من نتائج البحوث في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٤- ضرورة توفير دليل المعلم بين أيدي المعلمين والمعلمات.

٥- إجراء دراسات تقييمية لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٦- إجراء دراسات لتقويم جوانب أخرى من الكتاب من وجهة نظر الطلبة.

* * *


المراجع

- أبو زينة، فريد (2010). تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- التميمي، ليث (2010). تقويم الكتاب المنهجي لمادة الجغرافية للصف الرابع الإعدادي على وفق معايير محددة. مجلة كلية التربية للبنات، بغداد، العراق، م (21)، ع (2) ص ص. 405 - 428.
- جميل، عبدالله (2011). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي المادة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع (34)، ص ص 210 - 234.
- الحسين، أحمد (2017). صناعة الكتاب المدرسي. الرياض: مركز الحسين للاستشارات والبحوث والتدريب
- خطاييه، عبدالله (2011). تعليم العلوم للجميع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الدليمي، كندي (2013). تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- سيد، على، وسالم، أحمد (2011). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبة الرشد.
- العبيدات، محمد علي (2010). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- علاونة، محمد (1990). تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- عليمات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. عمان: دار حامد للطباعة والنشر.
- العليمات، فاطمة محمد (٢٠١١). تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، م (38)، ع (3) ص ص ٩٣٩ - ٩٥١.
- العنزي، عبدالرحمن (٢٠٠٦). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت في ضوء المعايير المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.
- العنزي، علي بشير (٢٠١٤). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين بالملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.
- العوضي، ابراهيم (٢٠١٠). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة. مدرسة الاتحاد النموذجية للتعليم الثانوي.
- فرج الله، عبدالكريم (٢٠١١). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م (١٩)، ع (٢)، ص ص ٧٣٣ - 776.
- هندي، سمية (٢٠٠٩). تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية). رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- Brophy, J. (1992). "The National Curriculum in U.S Elementary Social Studies, Critique of Representative Example". Journal of Curriculum Studies, 24 (5), pp (54-75).
- Ciannagelo, D., and Kaplan, M.. (1992). An analysis and critique of selected social studies test books, 'A paper presented at Tennessee University meeting on text books evaluation
- Edigar,M.(2001). "Assessing the Social Studies Curriculum", Opinion paper, Mar gland, USA ,Available on - line:www.ericfac.piccard.csc.com
- Korin, D. (2008). Comprehension strategies explicated in three eighth grade social studies textbooks. A Dissertation submitted to the Graduate School – New Brunswick. The State University of New Jersey. New Brunswick, New Jersey.
- Marks & Mari.(1999) "The Relation Between Cognitive Objectives From Selected Lests & From Recommendations Of National Connittes Journal Of Educational Research, 182 (31),88-122
- Maslak, M (2008) School as a site of Tibetan ethnic identity Construction in India? Results for content analysis of textbooks and Delphi study teacher Education Review, 60; 85- 106..
- Missouri State Department of Elementary and Secondary Education, (2001). The Comprehensive Social Studies Assessment Project". Jefferson City, "Council of Chief State School Officers, U.S.A. Available on-line : www.ccsso.org
- Mukhongo, Anna, Nabuayay. (2010). Citizenship Education in Kenya: A content Analysis of State-Sponsored Social Studies Instructional Materials. United States of America. South Kalorena: Clemson University
- Rodeheaver, Misty, D. (2009). AN Analysis of U.S history textbooks: The treatment of primary sources. United States of America: West Virginia University.

* * *

- 
- Faraj Allah, Abd alkareem (2011). Evaluation of the twelfth grade math textbook for humanities at the province of Gaza through points of view of the teachers in light of quality standards. Islamic university Journal, Humanities series, vol. (19), issue (2), pp. 733-776.
 - Hindi, Summaya (2009). Analyzing the National Education textbooks for the lower elementary levels in the Palestinian curriculum (a critique study) Alnajah National University, Nablus, Palestine.

* * *

- at Madaba governorate. Unpublished MA Thesis, Muta University, Karak, Jordan.
- Alawneh, Mohammad (1990). Evaluating “Notes on Arabic Language Grammar” for tenth grade in Jordan. Unpublished MA Study, Yarmouk University, Irbid- Jordan.
 - Eliemat, Abeer (2006). Evaluating and developing of textbooks at elementary levels. Amman: Dar Hamid for publishing & distribution.
 - Aleliemat, Fatima Mohammad (2011). evaluation of the second book of teaching Arabic for foreign students at AFL International Institute, Jordan University, from points of view of teachers and students. Journal of Studies, Humanities and Social Sciences, Jordan, vol. (38). issue (3) pp. 939-951.
 - Alenezi, Abdalrahman (2006). Evaluation of the middle ninth grade textbook of social studies in Kuwait in light of the current modern standards. Unpublished master study, Arab Amman University, Jordan.
 - Alenizi, Ali Bashir (2014). evaluating the national and social studies school book of the third grade (Middle School) from points of view of social studies teachers and supervisors in Saudi Arabia. Unpublished MA Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
 - Alawadi, Ibrahim (2010). Analytical evaluation Study of the tenth grade history textbook at UAE in light of current modern standards. Etihad model Schools for secondary education.

List of References:

- Abu Zaina, Fareed (2010). Developing and Teaching of School Mathematics. Amman: Dar Almassira for publishing & distribution.
- Altamimi, Laith (2010). Evaluation of the geography curriculum book of the fourth preparatory grade according to specific standards. Journal of College of Education for Girls, Baghdad, Iraq, vol. (21), issue (2), pp. 405-428.
- Jameel, Abdullah (2011). Evaluation of the social studies textbook of the third preparatory grade from the points of view of the course teachers. Journal of Society of Education for Social Studies. Egypt, issue (34). pp. 210-234.
- Alhussein, Ahmad (2017). Making of a school textbook. Riyadh: Alhussein consultant, research and training center.
- Khatabieh, Abdullah (2011). Science Education for all. Amman: Dar Almassira for publishing & distribution.
- Aldulaimi, Kindi (2013). Evaluation of the eighth grade history textbook from points of view of the teachers at Baghdad governorate. MA Thesis, College of Education, Middle East University, Jordan.
- Sayyed, Ali, Salem, Ahmad (2011). Assessment in the education system. Riyadh, Alrushed Press.
- Alobeidat, Mohammad Ali (2010). Evaluating of the Eighth grade "National and Social Studies" textbook from the points of view of teachers

Evaluation of the eleventh grade textbook “National and Social Studies” according to male and female teachers at secondary schools in Hafr Albaten governorate

Dr. Saud Farhan Alenizi

Department of Curricula and Methods

College of Education, University of Hafr AL Batin

Abstract:

The study aims at evaluating the eleventh grade textbook “National and Social Studies” from the points of view of teachers at secondary schools in Hafr Albaten governorate. A verification measure consisting of (54) items was developed to evaluate the assigned textbook, and was administered to (56) male and female teachers who teach social studies discipline. Results of the study revealed that the book was, in general, highly ranked by the teachers with a mean of (4.16) in all the domains together. Teachers’ evaluation rates in all subsidiary domains were also high, while the objectives got the highest rate with a mean of (4.36), the introduction with an mean of (4.30), followed by the content with a mean of (4.19), teaching aids and activities got the mean of (4.18), assessment was rated with a mean of (4.05), and the general layout of the book was rated with a mean of (3.98). Results also showed differences of statistical significance at ($0.05= \alpha$) in evaluating estimations referring to the variable of gender in favor of males, while no statistical significant differences were detected in the evaluation rate connected to the variable of the academic level or teaching experience. The study recommends that teachers and supervisors should participate in the design and layout of textbooks.

Key words: evaluation, national and social studies book, teachers.